

## مكافحة الاحتياال

لدى الاتحاد الأوروبي مكتباً للتحقيق في قضايا الاحتياال والفساد وسوء السلوك الجسيم في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهو المكتب المعني بمكافحة الاحتياال، والمعروف باسم أولاف (OLAF)، والمسؤول عن وضع سياسات الاتحاد الأوروبي واستراتيجيته الخاصة بمكافحة الاحتياال.

وكجزء من هذه الاستراتيجية، يتلقى جميع أعضاء البعثة والبعثات الأخرى في الاتحاد الأوروبي، تدريباً إلزامياً حول مكافحة الاحتياال. وفي هذا السياق، يتم تعريف الاحتياال بأنه عبارة عن مخالافات أو أفعال غير قانونية تتسم بالخداع المتعمد أو التضليل، متسببة بضرر محتمل لمصالح الاتحاد الأوروبي.

قبل أسبوع، نظمت البعثة التدريب إلزامي لأعضائها حول مكافحة الاحتياال. تم تصميم التدريب بشكل خاص لتجنب وقوع عمليات الاحتياال في بعثات السياسة الأوروبية المشتركة للأمن والدفاع، كالبعثة الأوروبية لمساندة الشرطة الفلسطينية. يهدف التدريب إلى رفع الوعي حول الوقاية من الاحتياال والكشف عنه، وتحسين المعرفة بأدوات مكافحة الاحتياال واستخدامها، وتحسين رد الفعل حيال شبهة الاحتياال. كما تطرق التدريب إلى ممارسات الفساد التي يتم تعريفها بأنها: "سوء استخدام السلطة لمكاسب شخصية" وكيفية إدارة صراع المصالح وتجنبه.

ينبغي أن يكون الاتحاد الأوروبي قدوة يحتذى به، ويطبق سياسة عدم التسامح إطلاقاً مع الفساد والاحتياال عندما يتعلق الأمر بصرف أموال دافعي الضرائب الأوروبيين، سواء داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه. لم يكن تدريب الأسبوع الماضي سوى مساهمة بسيطة ولكن مهمة في هذا الجهد.



### تعرفوا على أعضاء البعثة

الخبير الإداري والقانوني المارتن كوليسك من جمهورية التشيك. بدأ عمله في البعثة في شهر شباط 2017، بعد أن عمل في بعثة الاتحاد الأوروبي في جورجيا لمدة ست سنوات كمسؤول اتصال مع وزارة الداخلية في جورجيا ونائباً لمدير العمليات.

## 12 سنة من التطور في تنفيذ تفويض البعثة الأوروبية لمساندة الشرطة

## من التدريب الأساسي إلى تقديم المشورة الاستراتيجية

منذ أن بدأت البعثة أعمالها في 2006، تطور مستوى عملها وأنشطتها بشكل كبير. فقد تطور عمل البعثة من تقديم التدريب الأساسي والتبرع بالمعدات إلى الشرطة المدنية الفلسطينية، إلى تقديم المشورة على المستوى الاستراتيجي إلى وزارة الداخلية.

مارتن كوليسك، الخبير الإداري والقانوني الوزاري، هو أحد المستشارين الاستراتيجيين لوزارة الداخلية في البعثة.

### التخطيط الاستراتيجي

ويقول مارتن: "انخرطنا بقوة في تطوير الخطة الاستراتيجية لقطاع الأمن 2017-2022، والتي تشمل 18 مؤسسة أمنية. لقد كان هذا المشروع الأساسي، المهمة الرئيسية في التخطيط الاستراتيجي على مدى السنوات الماضية. أما الآن، فقد تحول تركيزنا إلى دعم تنفيذها. يتم معظم هذا العمل من خلال مجموعة عمل قطاع الأمن المؤثرة جداً، حيث تعمل البعثة بصفتها مستشاراً فنياً".

يقول مارتن كوليسك الذي بدأ عمله في البعثة في شهر شباط 2017 بعد أن قضى ست سنوات من العمل في جورجيا: "منذ بدء عملنا، ونحن نعمل على تمكين وزير الداخلية ووزارته. يهدف عملنا إلى بناء وزارة متطورة تقوم بدورها الأساسي، وتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني. لتحقيق ذلك، تتكون مشورتنا الاستراتيجية من أربعة محاور: التخطيط الاستراتيجي، والتشريع، وتنسيق المانحين، ومسائل أفقية".

## التشريع

" على صعيد التشريع، فقد عملنا على وضع خطة تشريعية لترتيب أولويات المهام التشريعية قبل بدء فترة صياغة القوانين واللوائح. تعتبر الخطة أداة مهمة لتحديد القضايا المهمة، وتخصيص المصادر الكافية وتحديد جدول زمني واقعي، على نحو شفاف. أحرزنا تقدماً في هذا المجال، لذا، فإننا نهدف إلى تطوير الخطة على نحو متقن.

بمسؤوليتها المتمثلة في تنسيق مساهمات المانحين المقدمة إلى قطاع الأمن. تهدف المشورة التي نقدمها إلى ترشيد المساهمات بحيث تكون أكثر نجاعة، والتأكد من عدم التداخل في مساهمات المانحين،

## المسائل الأفقية

" في عملنا، هناك عدد من القضايا الشاملة التي نتناولها قدر المستطاع، كحقوق الانسان ومعايير النوع الاجتماعي التي تستري تركيزنا الدائم. عندما نرى وجود احتياج تدريبي في قطاع الأمن، نعمل على التوفيق لتلبية الطلب."

ويختتم مارتن كوليسك: " تشكل المكونات الأربعة جزءاً من العملية الاستراتيجية، حيث نعمل على المدى الطويل لتمكين الوزارة من تقديم خدمات شفافة إلى الشعب الفلسطيني، بناء على مبادئ الشفافية والملكية المحلية،"

## تنسيق المانحين

ويوضح مارتن: " يقع ضمن تفويض البعثة تقديم الدعم وتنسيق وتيسير المساعدات الخارجية المقدمة من المانحين. يوجد أكثر من عشرة دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي ومؤسسات دولية أخرى منخرطين حالياً في دعم قطاع الأمن الفلسطيني، لذا فإن هناك حاجة طبيعية لتنسيق فعال. نقدم الدعم للوزارة في القيام

## مع من يعمل المستشارون الاستراتيجيون لوزارة الداخلية؟



## كيف نقدم المشورة على المستوى الاستراتيجي؟

إن البعثة الأوروبية لمساندة الشرطة الفلسطينية هي المؤسسة الدولية الوحيدة الموجودة في فلسطين، ولديها القدرة – تحت سقف واحد- على توفير ضباط شرطة وخبراء تشريع (محامون وقضاة ومستشارون قانونيون) لتقديم دعم تشريعي شامل ومتكامل إلى الشرطة المدنية الفلسطينية ومؤسسات العدالة الجنائية ذات العلاقة.

## تعرفوا على أعضاء البعثة



ال مترجمة لبنى فرحات: "الترجمة ليست مجرد وظيفة، بل تمثل شغفاً بالنسبة لي. أقوم بعملي من القلب وأحب ما أقوم به".

## ليست مجرد وظيفة!

ال مترجم إلى المتحدث من خلال سماعات الأذن، ويقوم بترجمة ما يسمعه، أكثر من الترجمة التتبعية، والتي تعتمد على توقّف المتحدث عن التحدث على نحو متكرر. وتضيف لبنى أنه، في العديد من الحالات، إذا كان لدى المتحدث خطاباً معدّاً ليقوم بالقائه فإنه ينسى أن هناك مترجماً يتولى ترجمة الخطاب.

تقول لبنى أنه قد يكون من الصعب أحياناً ترجمة لهجات معينة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لا تكون اللغة الإنجليزية هي لغتهم الأم. كما أنه عادة ما تكون الدقائق القليلة الأولى هي الأصعب في الترجمة، إذ ينبغي على المترجم أن يتأقلم مع نبرة وإيقاع المتحدث.

### سبع سنوات في البعثة

تحافظ لبنى على تواصل بصري مع المتحدث خلال الترجمات التتبعية، وذلك لضمان تركيب جمل سليمة أثناء الترجمة. "إن الحفاظ على التواصل البصري يضيفي على الترجمة سلاسة من نوع آخر، مما يتيح تفاعلاً أفضل بين المتحدثين".

تمثل الترجمة شغفاً بالنسبة للبنى فرحات، أحد المترجمين الأحد عشر الذين يعملون في البعثة. لبنى، وهي أم لطفلتين، درست الترجمة والترجمة الشفوية في كل من فلسطين والمملكة المتحدة، وتعمل في قسم سيادة القانون.

في عملها في البعثة، تتعامل لبنى بشكل رئيسي مع الترجمة القانونية ذات الصلة بالمحاكم، والقضاة، والنيابة العامة والمحامين. وتشكّل هذه الجهات مؤسسات العدالة الجنائية في فلسطين.

وتوضّح لبنى: "بالنسبة لي، هذه ليست مجرد وظيفة أقوم بها. إنها تمثل شغفاً، وأقوم بها من القلب. الترجمة عبارة عن فن يساهم في تقريب أشخاص من جنسيات مختلفة وتبادل المعرفة بين بعضهم البعض. ولا يقتصر العمل فقط على الترجمة، إذ أننا كمترجمين نقوم كذلك بتقديم المشورة المتعلقة بثقافة بلادنا".

### قد تشكّل الدقائق الأولى تحدياً

تجد لبنى نفسها في مجال الترجمة الفورية، حيث يستمع



# الترجمة الأساسية لسير عمل البعثة

## Mission essential translations

ومنصات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى النشرة الإخبارية هذه.

### ... ومستشار ثقافي

وبالإضافة إلى مهارات الترجمة التحريرية والشفوية، فإنهم يساعدون أعضاء البعثة في الحفاظ على العلاقات اليومية مع نظرائهم. فهم يتواصلون بشأن الأعمال اليومية وينسقونها بالنيابة عن أعضاء البعثة، إضافة إلى تقديم المشورة والتوعية في أمور تتعلق بثقافة المجتمع حيثما كان ذلك مناسباً.

### ثلاثة فرق

يشكل المترجمون الأحد عشر ما نسبته 10% من إجمالي عدد موظفي البعثة. واحد من كل ثلاثة مترجمين في البعثة من النساء. وينقسم المترجمون إلى ثلاثة فرق تتبع القسمين التشغيليين في البعثة (مستشاري الشرطة وسيادة القانون) ووحدته التخطيط والتقارير. ويقود كل فريق "مترجم منسق" يقوم بتخطيط عمل الفريق وتنسيقه، وتوزيع عبء العمل وتكليف المترجمين بمهام الترجمة الشفوية للأنشطة المقررة.

لا غنى عن خدمات الترجمة والترجمة الشفوية التي تقدمها فرق الترجمة الثلاثة التابعة للبعثة في تنفيذ البعثة لتفويضها.

يمكن المترجمون الأحد عشر البعثة من العمل والتفاعل مع نظرائها الناطقين باللغة العربية في الضفة الغربية والخارج والعكس صحيح. مساهمهم الوظيفي الرسمي هو "مترجم/مترجم شفوي"، والذي يعكس مجالي الخبرة الأساسيين المطلوبين لتوظيفهما من قبل البعثة بهذه الصفة.

### مترجم ومترجم شفوي

كمترجمين شفويين فهم حاضرون في الاجتماعات، وورشات العمل، والمؤتمرات والزيارات الميدانية. هنا ينبغي عليهم نقل النبذة، والفوارق الدقيقة، وتعابير الوجه وغيرها من عناصر الكلمة المنطوقة.

كمترجمي وثائق، فهم يعملون في مقر البعثة على ترجمة أنواع عديدة من الوثائق. وفي هذا السياق، يجب عليهم الحفاظ على العناصر الأدبية مثل الاقتباسات، والإيقاع والاتساق في المواضيع المتكررة – غالباً بلغة قانونية أو قضائية معقدة. كما أنهم يقومون بترجمة محتوى موقع الانترنت الخاص بالبعثة



خمسة من المترجمين الأحد عشر العاملين في البعثة أثناء تواجدهم في قاعة رام الله للمؤتمرات في مقر البعثة.



تم استخدام الترجمة التتبعية من قبل مترجم البعثة جمال سابا (في الوسط) عندما قام بترجمة كلمة رئيس البعثة كاوكو آلتوما (اليسار) خلال حفل افتتاح مقر البعثة الجديد في شهر حزيران من هذا العام. ويعمل جمال سابا في قسم سيادة القانون التابع للبعثة.

## مترجمون وخبراء متخصصون في مجال عمل البعثة

حول عمل الأقسام والوحدات التي ينتمون إليها. علاوة على ذلك، فإنهم يمتلكون مهارات ممتازة في مخاطبة الجمهور والقدرة على تحويل التعابير الاصطلاحية، والكلمات العامية وغيرها من التعابير المرتبطة بثقافة محددة على الفور إلى جمل موازية يفهمها الجمهور. وفيما يلي أنواع الترجمة الثلاثة المستخدمة حالياً في البعثة:

بالنسبة لأعضاء البعثة ونظرائهم، فإن الخبرة في مجال الترجمة لا تقل أهمية عن المعرفة والخبرة المتخصصة في مجال عمل البعثة.

يبلغ متوسط سنوات عمل مترجمي البعثة الأحد عشر تسع سنوات، والتالي فقد اكتسبوا قدراً وافراً من المعرفة والفهم

### الترجمة عن طريق الهمس Whispered

هذا نوع من أنواع الترجمة الفورية، ويقوم المترجم فيه بمخاطبة جمهور صغير العدد من خلال نقل الجمل المترجمة فوراً عن طريق الهمس. ويتم استخدام هذه الطريقة عادة فقط في حال وجود عدد صغير من الحضور ممن لا يفهمون لغة المتحدث.

### ترجمة الفورية Simultaneous

خلال جلوسه في غرفة صغيرة عازلة للصوت، يستمع المترجم إلى المتحدث عبر سماعات الأذن وينقل الجمل المترجمة من خلال التحدث عبر الميكروفون. وتصل الترجمة إلى المستمعين من خلال السماعات الخاصة بهم. ويبدأ المترجم بالترجمة بمجرد أن يفهم المعنى العام للجمل.

### الترجمة التتبعية Consecutive

وتعتمد على توقف المتحدث عن التحدث على نحو متكرر. في هذه الحالة يستمع المترجم إلى المتحدث ويدون ملاحظات، وعندما يتوقف المتحدث قليلاً عن التحدث، يقوم المترجم بالترجمة. وبالتالي، فإن تدوين الملاحظات هي مهارة هامة في مجال الترجمة التتبعية، إذ قليلون هم المترجمون الذين يمكنهم حفظ فقرة كاملة بعد سماعها لمرة واحدة دون أن يفقدوا بعض التفاصيل.



# الفلسطينيون في زيارة دراسية إلى السويد للاطلاع على الممارسات الفضلى في مكافحة الفساد



في شهر أيلول، قام وفد من هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية والشرطة المدنية الفلسطينية بزيارة دراسية إلى السويد نظمتها بعثة الشرطة الأوروبية بغية تعزيز الفهم بخصوص التعاون ما بين الشرطة والنيابة في قضايا الفساد.

وتضمن برنامج الزيارة الدراسية، التي استمرت لمدة ثلاثة أيام، زيارات إلى دائرة مكافحة الفساد التابعة للشرطة الوطنية السويدية ووحدة مكافحة الفساد التابعة لإدارة النيابة العامة الوطنية.

وزار الوفد أيضا وحدة حماية الشهود لدى الشرطة الوطنية السويدية، للإطلاع على خبراتهم في مجال حماية المخبرين والشهود. كما اجتمع الوفد مع المؤسسة السويدية لمكافحة الفساد ومنظمة الشفافية الدولية.

وتألف الوفد المشارك في الزيارة من خمسة أعضاء، يرأسه الأستاذ أكرم الخطيب، النائب العام المساعد، والعميد معروف البريري، رئيس إدارة المباحث الجنائية لدى الشرطة المدنية الفلسطينية.

## مقابلة مسجلة مع نائبة رئيس البعثة

من المهم أن نحافظ على العلاقة الشخصية مع نظرائنا

قالت نائبة رئيس البعثة د. كاتيا دومينيك في مقابلةتها المسجلة الأولى بعد أن استلمت منصبها في مقر البعثة في رام الله في شهر تموز الماضي: " من المهم أن نحافظ على علاقات شخصية مع نظرائنا. فبدون ثقتهم وتعاونهم، لا يمكن للبعثة أن تقوم بعملها".



في هذه المقابلة، تقدّم د. دومينيك نفسها وتحدث بالتفصيل عن دورها كنائبة لرئيس البعثة ومسؤولة الموظفين في بعثة تتألف من 112 عضوا يمثلون 20 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي وفلسطين. كما تؤكد على موقف البعثة الواضح " باننا نضع الشعب الفلسطيني نصب أعيننا كي يكون كل ما نقوم به لصالحه".

شاهد المقابلة القصيرة <https://bit.ly/2EhStdd>



FOLLOW US ON  
**facebook**

Get the latest updates on the status, activities and achievements of the Mission on [Facebook](#).  
Available in English and Arabic language.